

التقرير الثاني للجنة "أ"

عقدت اللجنة "أ" جلستها السابعة في ٢٤ أيار/ مايو ٢٠١٢. وانعقدت هذه الجلسة تحت رئاسة السيد هربرت برنارد (هولندا).

وقد تقرر توصية جمعية الصحة العالمية الخامسة والستين باعتماد المقرر الإجرائي المرفق بشأن بند جدول الأعمال التالي:

١٣- الشؤون التقنية والصحية

١-١٣ الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها

مقرر إجرائي واحد بعنوان:

- الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها: متابعة الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية (غير المعدية) ومكافحتها

البند ١٣-١ من جدول الأعمال

الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها:
متابعة الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة
بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية (غير المعدية) ومكافحتها

جمعية الصحة العالمية الخامسة والستون،

إذ تستذكر الإعلان السياسي للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية (غير المعدية) ومكافحتها (الوثيقة A/RES/66/2)، وخاصة الفقرة ٦٢ منها بشأن دعوة منظمة الصحة العالمية إلى أن تعد توصيات لمجموعة من الأهداف العالمية من أجل الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها قبل نهاية عام ٢٠١٢، والالتزامات المقطوعة لمعالجة الأمراض غير السارية، وهي أساساً الأمراض القلبية الوعائية والسرطانات والأمراض التنفسية المزمنة وداء السكري، وعوامل الخطر الأساسية المشتركة، ألا وهي تعاطي التبغ والنظام الغذائي غير الصحي والخمول البدني وتعاطي الكحول على نحو ضار؛

وإذ تؤكد مجدداً الدور القيادي الذي تضطلع به المنظمة بوصفها الوكالة المتخصصة الرئيسية في مجال الصحة حسب اعتراف الجمعية العامة للأمم المتحدة ضمن الإعلان السياسي للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية (غير المعدية) ومكافحتها، ومسؤولية المنظمة بمشاركة الدول الأعضاء^١ التامة عملاً بالفقرتين ٦١ و ٦٢ من الإعلان السياسي من أجل وضع إطار عالمي شامل للرصد يمكن تطبيقه في السياقات الإقليمية والقطرية ويشمل مجموعة من المؤشرات ومجموعة من الأهداف العالمية الاختيارية فيما يتعلق بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها قبل نهاية عام ٢٠١٢؛

وإذ تستذكر الالتزام المقطوع في الوثيقة ج ص ع ٦٠-٢٣ بشأن تحقيق الهدف المتمثل في تقليص معدلات الوفيات الناجمة عن الأمراض غير السارية بنسبة ٢٪ خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٥،

١- قررت أن ترحب بالتقرير عن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها الوارد في الوثيقة ج ٦/٦٥ والإضافة ١ المتصلة به واعترفت بالتقدم الملحوظ المحرز بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء^١ عملاً بالفقرتين ٦١ و ٦٢ من الإعلان السياسي؛

٢- قررت أن تعتمد هدفاً عالمياً بشأن تقليص معدل الوفيات المبكرة من جراء الأمراض غير السارية بنسبة ٢٥٪ بحلول عام ٢٠٢٥؛

٣- أعربت عن تأييدها الشديد لإنجاز أعمال إضافية بغرض التوصل إلى توافق في الآراء حول الأهداف المتعلقة بعوامل الخطر الرئيسية الأربعة، ألا وهي تعاطي التبغ، وتعاطي الكحول على نحو ضار، والنظام الغذائي غير الصحي، والخمول البدني؛

١ ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي حسب الاقتضاء.

٤- قررت الإحاطة علماً بالتأييد الكبير الذي أبدته الدول الأعضاء^١ وسائر الجهات المعنية بخصوص الأهداف العالمية الاختيارية التي نُظِرَ حتى الآن بما فيها الأهداف المتعلقة بارتفاع ضغط الدم والتبغ والملح/الصوديوم والخمول البدني؛

٥- لاحظت كذلك أن المشاورات التي أُجريت حتى الآن، بما فيها المناقشات التي دارت أثناء جمعية الصحة العالمية الخامسة والستين، بيّنت أن الدول الأعضاء^١ وسائر الجهات صاحبة المصلحة تؤيد وضع أهداف تتصل بالسمنة ومدخول الجسم من الدهون والكحول والكوليسترول وهدف استجابة النظم الصحية مثل إتاحة الأدوية الأساسية لمكافحة الأمراض غير السارية؛

٦- لاحظت أن أهدافاً أو مؤشرات أخرى قد تظهر في السياق المتبقي من العملية التي أرسيت بناءً على قرار المجلس التنفيذي مت ١٣٠ق٧؛

٧- حثت جميع الدول الأعضاء^١ على المشاركة التامة في جميع الخطوات المتبقية من عملية متابعة الأمراض غير السارية المبيّنة في القرار مت ١٣٠ق٧ بما في ذلك في المشاورات على الصعيدين الإقليمي والعالمي؛

٨- طلبت من المدير العام ما يلي:

(١) أن ينهض بمزيد من الأعمال التقنية بشأن الأهداف والمؤشرات ويعدّ ورقة مناقشة منقحة بشأن الإطار العالمي الشامل للرصد تجسد جميع ما أُجري من مناقشات وقُدِّم من وثائق حتى الآن وتراعي القابلية للقياس وإمكانية التحقيق والجدوى واستراتيجيات المنظمة القائمة في هذا المجال؛

(٢) وأن يتشاور مع الدول الأعضاء^١ بوسائل منها اللجان الإقليمية، والأفرقة التقنية/أفرقة الخبراء العاملة الإقليمية، حسب الاقتضاء، التي تقدم تقارير بشأن هذه الورقة المنقحة؛

(٣) وأن يواصل التشاور بطريقة شفافة مع جميع الجهات صاحبة المصلحة بشأن هذه الورقة المنقحة؛

(٤) وأن يعدّ تقريراً يلخص نتائج المناقشات في كل واحدة من اللجان الإقليمية والمدخلات المستشفة من جلسات الحوار المذكورة أعلاه التي تُجرى مع الجهات صاحبة المصلحة؛

(٥) أن يعقد اجتماعاً رسمياً للدول الأعضاء قبل نهاية شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، لاستكمال العمل بشأن الإطار العالمي الشامل للرصد، بما يشمل المؤشرات، ومجموعة من الأهداف العالمية الاختيارية فيما يتعلق بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها؛

(٦) أن يقدم تقريراً موضوعياً عن التوصيات المتعلقة بالفقرتين ٦١ و ٦٢ من الإعلان السياسي إلى جمعية الصحة العالمية السادسة والستين من خلال المجلس التنفيذي في دورته الثانية والثلاثين بعد المائة.

= = =

١ ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي حسب الاقتضاء.